

قلق البطالة لدى طالبات المرحلة الإعدادية

Unemployment Anxiety Among Middle School Female Students

م.م سحر خالد وهيب

Assistant Lecturer Sahar Khaled Waheeb

وزارة التربية العراقية / المديرية العامة لتربية ديالى / مدرسة التراحم للبنات

Ministry of Education / General Directorate of Education of Diyala / Al-Taraham School for Girls

totaadil2019@gmail.com

تاريخ استلام البحث	تاريخ القبول
٢٠٢٥/٩/٢٠	٢٠٢٥/٩/٣٠

مستخلص البحث

يهدف البحث الى التعرف على مستوى قلق البطالة لدى طالبات المرحلة الإعدادية ودلالة الفروق في قلق البطالة بين الطالبات بحسب متغير التخصص (علمي, إنساني), ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قامت الباحثة بتبني مقياس (الجبوري وطلاق, ٢٠٢٠) المكون من (٣٢) فقرة ملحق (٢) بواقع ثلاثة بدائل وتم التحقق من الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين متخصصين في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي حيث كانت نسبة الاتفاق (١٠٠%) على إبقاء فقرات المقياس كما هي وإضافة بديل رابع ليتلائم مع المرحلة العمرية لأفراد العينة, وتم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الإختبار والذي بلغ (٠,٨٢٣) تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة الإعدادية وتمكنت الباحثة من الوصول الى النتائج باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS), إذ أظهرت النتائج أن قلق البطالة كان موجود لدى طالبات المرحلة الإعدادية وأن الفروق الاحصائية بين طالبات التخصص العلمي والإنساني كانت غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥), وبناء عليه خرجت الباحثة بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : قلق البطالة، المرحلة الإعدادية.

Abstract: This research aimed to identify the level of unemployment anxiety among middle school female students and the significance of differences in this anxiety based on their specialization (scientific vs. humanities). To achieve these objectives, the researcher adopted the scale developed by Al-Jubouri and Talaq (2020), which consists of 32 items with three response alternatives. Face validity was verified by presenting the scale to a group of experts and arbitrators specializing in educational

psychology and psychological counseling. The agreement rate was 100% to retain the scale items as they were, with a fourth alternative added to suit the sample's age group. Scale reliability, verified using the test-retest method, reached 0.823. The scale was applied to a research sample of 100 middle school female students. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results showed that unemployment anxiety was present among the students, and that the statistical differences in anxiety levels between students in scientific and humanities specializations were not significant at the 0.05 level. Accordingly, the researcher presented a set of conclusions, recommendations, and proposals.

Keywords: Unemployment anxiety, middle school

مشكلة البحث

يشكل قلق البطالة خطرا على صحة الفرد من الناحية النفسية والجسمية وعلى التوافق الاجتماعي فنظرا لتقلص سوق العمل تشعر الطالبات بانعدام الفرصة للحصول على وظيفة ملائمة مستقبلا ويدخلون في دوامة الشك مما يولد شعورا بالنقص والعجز واليأس وعدم القدرة على مواجهة صعوبات الدراسة والحياة بشكل عام وينخفض مستوى الطموح والدافعية للإنجاز وعد الشعور بالأمان والتشاؤم وهذا بدوره ينعكس سلبا على الأنشطة الحياتية المختلفة (عبدالله , ٢٠٢١ : ٧٠) .

يشير الطلافحة والفقراء (٢٠١٩) إلى أن هذا النوع من أنواع القلق يعد من المعوقات التي تخل بسلامة واستقرار فئة الشباب ويؤدي الى فقدان التوازن النفسي والتكيف الاجتماعي الأمر الذي يؤدي إلى اضطرابات على عدة أصعدة منها الشعور بالإخفاق والعزلة ومحدودية التنوع في انماط التفكير ويؤدي بالفرد الى عدم الشعور بالانتماء الى المجتمع المحيط به كونه غير قادر على تلبية احتياجاته ويسهل على هذه الشريحة الانخراط الى نحو الافكار المتعصبة بسهولة (الطلافحة والفقراء , ٢٠١٩ : ١٠٤) .

أما البطالة فهي من مهددات امن وسلامة واستقرار الشباب ، وتتسبب في العديد من المشكلات الاجتماعية والانحرافات الفكرية والسلوكية للأفراد من بينها القلق والاعتراب والاحباط والشعور بالفشل والخوف من المستقبل (صالح, ١٩٩٢ : ٥٤).

إن البطالة تمثل جانبا غير مستغل وهدر للطاقة الانتاجية في كافة المجتمعات ومصدرا رئيسيا لكثير من المشاكل ويترتب عليها آثار سلبية في عدة مجالات منها مادية واجتماعية وتؤثر على الجانب المهني للطالب وكذلك الجانب النفسي كونه يستهدف فئة شابة تعتبر ركيزة أساسية من ركائز المجتمع يعتمد عليها البلد في المستقبل في تقدمه الاقتصادي والاجتماعي (راتب, ٢٠٠٥ : ١-٥).

من خلال عمل الباحثة كمرشدة تربوية وتماسهما المباشر بمشكلات الطلبة قامت بتوجيه تساؤل لعينة من الطالبات بلغت (٣٠) طالبة (هل لديك قلق مستقبلي من البطالة) وكانت إجابات (٢٤) طالبة منهن بـ(نعم) أي ما نسبته (٨٠٪) من أفراد العينة , ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال الاجابة على التساؤل الاتي : هل تعاني طالبات المرحلة الاعدادية من قلق البطالة ؟

أهمية البحث :

يعد العمل أمرا غاية في الأهمية باعتباره وسيلة لإشباع حاجات الفرد المادية والمعنوية حيث يشعر الفرد العامل بالأمان والاستقرار على عكس الأفراد المحرومين من الوظيفة (الجبوري وطلاك , ٢٠٢٠ : ٦)

من حيث استخدام المنتج الفعال للقوى البشرية المتوفرة في المجتمع الممثلة لثروته الخصبة وسببا رئيسيا في تقدمه وتطوره , ويولد الشعور بالرضا والأمن وتعزيز الثقة بالنفس وتحقيق الهوية , كذلك اشباع حاجة اساسية من حاجاته الا وهي الدخل المادي الثابت , وبما أن عينة البحث تشمل المرحلة الاعدادية والذين هم في طور الشباب فهم عنصرا من عناصر التغيير الحقيقية للمجتمعات وهم أكثر فئة حساسية وتأثرا بالتغيرات التي تطرأ على مجتمعاتهم فهم يلعبون دورا مؤثرا إذا ما تم اعدادهم بالشكل الصحيح (راتب , ٢٠٠٥ : ١-٥) .

تسعى الكثير من الدول والمنظمات الدولية والانسانية الى دراسة وتحليل أسباب البطالة لما له الدور المهم في الحد من آثار البطالة المدمرة للفرد وللمجتمعات إذ ترتبط قضية البطالة بشكل رئيسي بمجال البناء الاجتماعي للمجتمع والدولة والمتمثل بالجوانب الأمنية والصحية والاقتصادية (البكر , ٢٠٠١ : ٤) , إن المستقبل المهني والوظيفي هو ما يبحث عنه الشباب لاسيما منهم الطلبة والخريجين وهو أساس بناء الذات والشخصية وله الأثر الكبير الاتزان الفكري والنفسي والصحة النفسية والشعور بالأمان وتحقيق الذات، وتأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوع قلق البطالة الذي يؤثر في مختلف حياة الفرد الشخصية والنفسية والسلوكية , ويمثل قلق البطالة أحد انواع القلق التي يمثل خطرا وتهديدا في حياة الفرد الذي ينتج عنه خوفا من عدم تحقيق الذات والقدرة المعيشية وتأمين الحياة المستقبلية , كما وتأتي أهمية الدراسة من اهمية المجتمع الذي تتناوله الدراسة بالبحث وهم طلبة المرحلة الاعدادية والذي يعد من فئة الشباب الذين تعتمد عليهم المجتمعات في بناء بلدانها وتقدمها وازدهارها , وما قد تنتجه هذه الدراسة من اهمية للمسؤولين والقائمين على برامج الارشاد النفسي والتوجيه المهني من أجل التقليل من مستوى خطورة قلق البطالة على الافراد والمجتمعات ليكون القلق دافعا لهم للمزيد من بذل الجهود والتخطيط للمستقبل والبحث عن فرص العمل المناسبة.

أهداف البحث : يستهدف البحث التعرف على:

- قلق البطالة لدى طالبات المرحلة الإعدادية .

- دلالة الفروق في قلق البطالة لدى طالبات المرحلة الإعدادية وفقا لمتغير التخصص (علمي, انساني).

حدود البحث :

تحدد البحث بطالبات المرحلة الإعدادية للدراسة الصباحية في مدارس قضاء بعقوبة التابعة الى مديرية تربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) .

تحديد المصطلحات:

قلق البطالة: عرفه كلا من :

- الجبوري وطلاك (٢٠٢٠): "هو عبارة عن شعور غامض غير سار مصحوب بالتوتر والخوف من المجهول نتيجة لتوقعات الطالب بخصوص شبح البطالة وما يرافقه من اثار سلبية في عدة اصعدة نفسية واجتماعية ومهنية واقتصادية" .

- الجمال وبخيت (٢٠٠٨) : استجابة انفعالية مؤقتة غير سارة وشعور مكرر يهدد الفرد بتوقعات شبه اكيدة لشبح البطالة وما يصاحب هذا الشعور من خوف وتوتر واضطراب لحالة الفرد المزاجية والحالة الجسمية (الجمال وبخيت , ٢٠٠٨ : ٣٠٣) .

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف الجبوري وطلاك (٢٠٢٠) لانه ينسجم مع الاطار النظري للبحث.

التعريف الاجرائي : تعرفه الباحثة : بأنه الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة بعد استجابتها على مقياس قلق البطالة المعتمد في هذا البحث .

المرحلة الإعدادية:

تعريف وزارة التربية العراقية: وهي المرحلة التي تلي المرحلة المتوسطة , وتمتد عادة لثلاث سنوات (الرابع الإعدادي , والخامس الإعدادي , والسادس الإعدادي), وتستهدف الطلبة الذين أكملوا الصف الثالث المتوسط بنجاح.

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة:

تشكل البطالة مشكلة عالمية متواجدة في أغلب البلدان حتى المتقدمة منها لكن الفرق يكمن في طريقة التعامل معها في الوقت الذي تظهر اسبابا عديدة تستوجب القلق بشأنها من سوء الاوضاع الاقتصادية وصعوبات المعيشة المتمثلة بقلة فرص العمل وهذا يضر في الصحة النفسية للطلبة كون القلق المسبب الرئيسي لجميع الامراض النفسية ويعتبر المصدر الاساسي لزيادة دافعية الانجاز في ان واحد فيصنف اما عامل بناء او عامل هدم في تكوين شخصية المراهق (بشري وعمر، ٢٠١٣ : ٤٨٦-٥٣٩) .

أنواع البطالة :

- ١- البطالة الاحتكاكية: هو توقف مؤقت عن العمل بسبب الدراسة او بسبب الانتقال من وظيفة الى اخرى.
- ٢- البطالة الهيكلية : ينشأ هذا النوع من بسبب التباين والاختلاف بين هيكل وتوزيع القوى العاملة وهيكل الطلب عليها.
- ٣- البطالة الدورية : ينشأ هذا النوع من نتيجة تقلب الطلب الكلي للاقتصاد ففي بعض الاحيان ينخفض الاقتصاد بشكل كبير الامر الذي يؤدي الى فقدان جزء كبير من القوى العاملة لوظائفهم ينتج عنها ارتفاع البطالة.
- ٤- البطالة الموسمية : وهي البطالة التي تنشأ بسبب تفاوت الطلب او تذبذبه .
- ٥- البطالة المقنعة : وهي البطالة التي تتميز بالاستغناء عن عدد من العاملين دون ان يتأثر الانتاج ويحدث هذا الامر عندما يتراكم حجم القوة العاملة في قطاع معين دون غيره .
- ٦- البطالة السلوكية : هي ذلك النوع من البطالة الناتجة من رفض العاملين المشاركة في العملية الانتاجية والانخراط في وظائف معينة ذلك بسبب النظرة الاجتماعية لهذه الفئة من الوظائف .
- ٧- البطالة المستوردة : يحدث هذا النوع من البطالة عندما ينخفض الطلب على سلعة معينة يقابله ارتفاع الطلب على سلعة مستوردة (الفليت , ٢٠٠٧ : ٣٠) .

آثار قلق البطالة :

تلقى البطالة آثار في جوانب متعددة في الحياة منها عدم الشعور بالأمن والاستجابة للسلوكيات العدوانية الى الظروف التي ساهمت بالبطالة هذا وقد يضطرب روتين الحياة اليومي والذي يشمل النوم والاكل والاحساس بالضيق ويلجأ الفرد الى احلام اليقظة كوسيلة دفاعية وفي حالات اخرى يؤدي الى السلوك المتطرف (الطيب , ٢٠٢٠ : ٣٣٢).

يشير الطلافحة والفقراء (٢٠١٩) الى أن ارتفاع قلق البطالة يؤدي الى ارتفاع مستوى الخوف ويحد من مستوى الطموح والدافعية وتضعف القدرة على حل المشكلات وتقل العمليات العقلية مثل التفكير بكل اشكاله والانتباه والمحاكاة العقلية ويولد الشعور بالفشل والاختفاق الامر الذي يؤدي بالفرد الى الانعزال والمحدودية في التفكير (الطلافحة والفقراء , ٢٠١٩ : ١٠٤).

إذ أكد اشتيه وشاهين (٢٠١٥) الى ان ارتفاع قلق البطالة يفقد الفرد توازنه النفسي بل حتى توازنه الفسيولوجي يرافقه سوء التكيف الاجتماعي والنفسي مما يسبب برود في وضع الاهداف وتحقيقها وضعف فعالية الذات بسبب عدم التفكير (اشتيه وشاهين , ٢٠١٥ : ٣٢٠).

النظريات التي فسرت قلق البطالة

نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد ان الصراع بين مكونات الشخصية (الهو, الانا, الانا الاعلى) هو السبب الرئيس لحوث القلق الذي يعد شعورا واحساسا غير سار ومبهم ممزوج بالخوف والتعب والتوتر , و يعتبر اساس ومحور وجهة النظر لاصحاب هذه المدرسة هو القلق حيث قسمه فرويد الى :-

١-القلق العصابي : وهو احد انواع القلق الذي يعتبر مصدره غامض يكمن داخل الفرد حتى اسبابه تكون لا شعورية وداخلية .

٢- القلق الموضوعي : وهو احد انواع القلق الذي يكون مقارب للخوف مصدره يكون خارجيا .

٣- القلق الخلقي : يرتبط هذا النوع من القلق بتأنيب الضمير بسبب حكم الانا الاعلى عندما يبدر من الفرد سلوكيات تخالف المثل العليا والعادات والتقاليد حيث تقوم بأطلاق انذار الى الانا والانا الأعلى .

وقد أشار ادلر أن مشاعر النضال من أجل التفوق والدونية يكونان مسؤولان عن القلق حيث ينمي عن طريق التفاعل بين الفرد ومجتمعه ويعتقد ادلر ان الفرد يستطيع التغلب على الشعور بالنقص والقلق والعجز عن طريق الانتماء الى المجتمع الذي يعيش فيه (معشي , ٢٠١٢ : ١١٣) .

النظرية الانسانية :

يؤكد كارل روجرز على مكونين أساسين للشخصية الانسانية هما الذات والكيان العضوي , ولكل مكون منهما احتياجات من الواجب اشباعها كي يتمكن الفرد من تحقيق ذاته وتحقيق النزعة للتفرد , فالحاجات العضوية هي التي تكون مسؤولة عن اي قلق أو توتر فسيولوجي , أما التوتر أو القلق النفسي فيكون ناتج لضغوطات وتراكمات الحاجات الخاصة في بنية الذات على سبيل المثال الحاجة الى الحب فإذا حدث تعارض بين الحاجات وبنیان الذات وإدراك الفرد ظهرت مستويات عالية من القلق (حمزة , ٢٠٠٥ : ٩٢) .

النظرية المعرفية السلوكية

يرى أصحاب هذه النظرية أن الأفكار والمعتقدات تلعب دورا هاما في إنتاج القلق , وأن هناك ثلاث ظواهر تعتري مريض القلق منها عدم القدرة على التحدث في الافكار المخيفة , وتكرار الأفكار المخيفة , وتعميم الافكار أي أنه يفسر أي صوت أو أي حركة بأنه مصدر خطر (البيلاي وعبد الحميد , ٢٠٠٥).

ويعتقد أصحاب هذه النظرية أن القلق ينشأ من اسلوب تفسير الواقع الذي يعيشه الفرد وان القلق ناجم عن اعتقاده عن نفسه وعن مجتمعه وبيئته وعن المستقبل , وان افكار الفرد ومعتقداته تحدد ردود افعاله , ويتضمن القلق حديثا سلبيا عن مع الذات , وضيقا مسيطرا وانخفاضا في الكفاءة الذاتية للفرد (الوليد , ٢٠١٤).

وتوجد العديد من العوامل التي تعيق جهود الفرد وسعيه نحو تحقيق ذاته وتقديرها حيث فسر (اودين) في كتابه المؤلف (عصر القلق) لان العصر الحالي هو عصر القلق ويؤيده في تفسيره هذا العديد من علماء النفس والفلاسفة والكتاب حيث يصاحب الفرد الشعور بالوحدة والذي يؤدي بدوره الى زيادة مستوى القلق كما يؤدي الوعي المتزايد الى القلق ايضا (الرشيدى واخرون , ٢٠٠١ : ٥٥) .

وقد تبنت الباحثة هذه النظرية اطارا نظريا للبحث الحالي في تحقيق اهداف البحث والوصول إلى النتائج وفي تفسيرها ومناقشتها لأنها تتسجم مع رؤية الباحثة في للبحث .

الدراسات السابقة

١- دراسة اشتيه وشاهين (٢٠١٥) : حاولت هذه الدراسة معرفة قلق البطالة لدى طلبة السنة الأخيرة في جامعة القدس في ضوء بعض المتغيرات كذلك معرفة العلاقة بين قلق البطالة وفعالية الذات اذ بلغت العينة (٢٨٨) طالبا وطالبة من جامعة القدس , تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي واستعمال الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات حيث اظهرت النتائج ان مستوى كلا من قلق البطالة وفعالية الذات كان متوسطا ووجود علاقة عكسية بين قلق البطالة وفعالية الذات .

٢- دراسة المحتسب واخرين (٢٠١٧) : سعت هذه الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين كلا من المرونة وقلق البطالة وجودة الحياة بلغت عينة الدراسة (٣٠٠) تم الاعتماد على المنهج المسحي من خلال استخدام الاستبيان , اظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين المرونة وقلق البطالة ووجود علاقة ايجابية بين المرونة وجودة الحياة .

٣- الجبوري وطلاك (٢٠٢٠) : تناولت هذه الدراسة قلق البطالة لدى عينة من طلبة جامعة بابل والتي بلغ عددها (٥٣٢) طالب وطالبة وتم اعتماد المنهج الوصفي والاستبيان ك اداة لجمع البيانات واظهرت النتائج وجود قلق البطالة لدى طلبة الجامعة ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير الجنس (ذكور -اناث) والتخصص (علمي - انساني) .

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وذلك من أجل تحقيق أهداف البحث حيث يهتم هذا المنهج بوصف الظاهرة بشكل دقيق كما موجود في الواقع ويقوم بالتعبير عنها كيفيا بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها كليا عن طريق اعطاؤنا ارقام توضح مقدار الظاهرة (عبيدات وآخرون , ٢٠١٢ : ٢٨٩) .

مجتمع البحث :

يقصد به المجموع الشامل للأشياء أو الاشخاص والتي يجري اختيار العينات منها (النجار , ٢٠١٠ : ١٤٩) ، ويتكون مجتمع البحث الحالي من :

١- مجتمع المدارس : يشتمل مجتمع المدارس (المدارس الاعدادية للبنات) في مركز قضاء بعقوبة التابع لمحافظة ديالى والبالغ عددهن (٢٥) مدرسة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

٢- مجتمع الطالبات : يشمل مجتمع الطالبات (طالبات المرحلة الاعدادية) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهن (٤٧٩٧) والجدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب المدرسة والموقع والعدد

ت	اسم المدرسة	الموقع	العدد
١-	ع/ التحرير للبنات	التحرير	٢٨٠
٢-	ث/ الفراق للبنات	السراي	١٢٥
٣-	ث/ الحرية للمتميزات	بعقوبة الجديدة	١٤٧
٤-	ع/ الزهراء للبنات	الفاروق	١٨٠
٥-	ث/ العدنانية للبنات	حي المعلمين	١٦٣
٦-	ث/ المؤمنة للبنات	التكية الاولى	١٦٥
٧-	ث/ جمانة للبنات	الوفاء	١٤٥
٨-	ث/ عائشة للبنات	اليرموك	٢٧٤
٩-	ع/ القدس للبنات	التكية الاولى	٢٠٠
١٠-	ع/ امانة بنت وهب للبنات	المجمع الصناعي	٢٢١
١١-	ث/ فاطمة للبنات	حي المعلمين	٢٣٥
١٢-	ع/ زينب الهلالية للبنات	شفته	١٢٠
١٣-	ع/ الخيزران للبنات	التحرير	٣١٥
١٤-	ع/ ثوية الاسلامية للبنات	حي الوفاء	٢٢٦
١٥-	ع/ ام حبيبة للبنات	المركز	١٧٨
١٦-	ع/ الصديقة للبنات	السراي	١٥٠
١٧-	ث/ العروة الوثقى للبنات	اليرموك	٢٦٨
١٨	ث/ الزمر للبنات	بعقوبة	٢٦٧
١٩-	ث/ الاميرات للمتفوقات	بعقوبة الجديدة	٢١٠
٢٠-	ع/ الصدقة الجارية للبنات	بعقوبة	٢٤٦

٢٧٤	التحرير	ع/ غيداء كمبش للبنات	-٢١
٥٧	الكاطون	ث/ بنت الرافدين للبنات	-٢٢
٢٢٥	بعقوبة	ع/ الباسمات للبنات	-٢٣
٦٠	بعقوبة	ث/ الشموخ للمتفوقات	-٢٤
٦٦	المركز	ث/ الارجوان للبنات	-٢٥
٤٧٩٧	المجموع		

- تم الحصول على البيانات اعلاه من مديرية تربية ديالى/ قسم التخطيط التربوي شعبة الاحصاء .

عينة البحث :

هي شريحة من المجتمع تمتلك خصائص المجتمع الاصلي المطلوب من الباحث التعرف على خصائصه بحيث تكون هذه العينة ممثلة لجميع مفردات ذلك المجتمع تمثيلا صحيحا (الزهيري, ٢٠١٧: ١٣٩).
 قد بلغت عينة البحث الحالي (١٠٠) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة من مدراس قضاء بعقوبة والجدول (٢) يوضح توزيع العينة.

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة بحسب المدارس وعدد الطالبات

ت	اسم المدرسة	عدد الطالبات
١	ع/ التحرير للبنات	٢٠
٢	ع/ الخيزران للبنات	٢٠
٣	ع/ القدس للبنات	٢٠
٤	ع/ ام حبيبة للبنات	٢٠
٥	ع/ غيداء كمبش للبنات	٢٠
المجموع		١٠٠

أدوات البحث :

-مقياس قلق البطالة : من اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس قلق البطالة لـ (الجبوري وطلاك , ٢٠٢٠) .

-وصف المقياس : يتألف مقياس قلق البطالة من (٣٢) فقرة وضع لها (٤) بدائل متدرجة للاجابة هي (وافق دائما , اوافق احيانا, اوافق نادرا , لا اوافق ابدا) يعطى لها عند التصحيح الدرجات(٤ , ٣ , ٢ , ١) لل فقرات التي تقيس باتجاه مفهوم قلق البطالة ويعكس التصحيح ليكون (١ , ٢ , ٣ , ٤) لل فقرات التي تقيس بعكس اتجاه مفهوم قلق البطالة .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق : الصدق خاصية مهمة التي يؤكد المختصون على توافرها في مرحلة بناء الاختبار , صدق الاختبار يعني انه يقيس الظاهرة التي وضع من اجل ان يقيسها (النعيمي , ٢٠١٤ : ٢١٩).

الصدق الظاهري : تم التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (١), اذ تم اعتماد النسبة المئوية , والفقرة التي تحصل على موافقة (٨) خبراء اي ما يعادل (٨٠٪) تعتبر فقرة صالحة, وكانت نسبة الاتفاق على فقرات المقياس (١٠٠٪) .

الثبات : يعرف الثبات بأبسط حالاته ان الافراد اذا تم اختبارهم بمقياس معين فأن درجاتهم ستكون نفسها اذا ما اعيد تطبيق الاختبار نفسه وبتوافر الظروف ذاتها (الجابري وصبري , ٢٠١٣ : ٢١٥).

الاختبار -إعادة الاختبار : يقصد باعادة الاختبار هو تطبيق الاختبار ذاته مرتين على نفس المجموعة بفارق زمني معين, ومن ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الافراد في التطبيقين (العجرش , ٢٠١٥ : ١٣٣) , حيث تم تطبيق المقياس على (٢٠) طالبة وبعد (١٤) يوم تم اعادة تطبيق المقياس على نفس العينة وتم استخراج معامل الثبات الذي بلغت قيمته (٠,٨٢٣) وهو معامل ثبات جيد.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

لغرض التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته طبق المقياس على عينة عشوائية من طالبات المرحلة الإعدادية بلغت (٢٠) طالبة , وتبين ان فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهوم لدى افراد العينة وأن متوسط الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس بلغ (١٦) دقيقة .

التطبيق النهائي:

تم تطبيق المقياس بعد اكتمال خصائصه السيكومترية على عينة البحث التي تم اختيارها وفق الطريقة العشوائية البسيطة والتي تكونت من (١٠٠) طالبة من المرحلة الإعدادية .

الوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للوصول الى النتائج وكما يأتي:-

- ١-الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على قلق البطالة لدى طالبات المرحلة الإعدادية .
- ٢- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على الثبات بطريقة (اعادة الاختبار) .
- ٣-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق الاحصائية في قلق البطالة لدى الطالبات وفقا لمتغير التخصص (علمي , انساني).

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول : التعرف على قلق البطالة لدى طالبات المرحلة الإعدادية

تم تطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالبة وقد بلغ الوسط الحسابي (٩٦.٤٢٣) بأحرف معياري بلغ (١٦.٢٧٥) اما الوسط الفرضي فكان (٨٠), وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي طبق الاختبار التائي لعينة واحدة وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٧.٣٧٩) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) , بدرجة حرية (٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) , مما يدل على ان طالبات المرحلة الإعدادية لديهن قلق من البطالة والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لمقياس قلق البطالة

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	عدد الفقرات	المقياس
	الجدولية	المحسوبة						
٠.٠٥	١.٩٦	٧.٣٧٩	٩٨	١٦.٢٧٥	٩٦.٤٢٣	٨٠	٣٢	قلق البطالة

من خلال النتائج يتضح ان عينة البحث لديها قلق بطالة ويرجع السبب الى الغاء نظام التعيين المركزي المباشر للخريجين بعد التخرج واقتصاره على خريجي كليات المجموعة الطبية فقط مما ولد هذا النوع من القلق لدى اغلب الطلبة , وكذلك كثرة اعداد الخريجين قياسا بفرص العمل في السوق او عدم احتياج السوق للكثير من التخصصات .

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في قلق البطالة لدى طالبات المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير التخصص (علمي, انساني).

بلغ المتوسط الحسابي لعينة طالبات التخصص العلمي (٩٨.١٨٩) والانحراف المعياري (١٩.٤٢٦), في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة طالبات التخصص الانساني (٩٥.٤٩٨) والانحراف المعياري (١٤.٣٦٦), ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين التخصصين استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد اظهرت نتائج الاختبار ان القيمة التائية المحسوبة (٠.٧٨٦) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٩٨) وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المرحلة الاعدادية وفقا لمتغير التخصص (علمي , انساني) في قلق البطالة والجدول (٤) يبين النتائج.

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق بحسب متغير التخصص (علمي, انساني)

مستوى دلالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	١.٩٦	٠.٧٨٦	٩٨	١٩.٤٢٦	٩٨.١٨٩	٥٠	علمي
				١٤.٣٦٦	٩٥.٤٩٨	٥٠	انساني

يتضح من خلال النتائج ان دلالة الفروق الاحصائية وفقا لمتغير التخصص (علمي, انساني) بين طالبات المرحلة الاعدادية في قلق البطالة كانت غير دالة احصائيا , وقد يعود ذلك الى نفس الاسباب والظروف التي يمر

بها طلبية البلد من كثرة اعداد الخريجين وتراكمهم لسنوات عدة من دون تعيين وعد وجود خطة محددة لدى اصحاب القرار لتعيين الخريجين بالاضافة الى عدم وجود او قلة فرص العمل في السوق لاستيعاب الخريجين وكذلك غياب دور القطاع الخاص بشكل واضح مما اثر بشكل سلبي على طرق التفكير والمعتقدات التي يعتقد بها الخريجين حول التعيين .

الاستنتاجات

١- ان قلق البطالة موجود لدى طالبات المرحلة الاعدادية نتيجة لغياب الخطط المحددة لتعيين واستيعاب الخريجين في سوق العمل.

٢- لا توجد فروق دالة احصائيا بين طالبات التخصص العلمي وطالبات التخصص الانساني في شعورهم بالقلق من البطالة اذ انه شعور يراود غالبية الطلبة لقلة التعيينات وغياب فرص العمل .

التوصيات

١- على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية التقليل من استخدام اليد العاملة الاجنبية , وتهيئة الفرص المناسبة للخريجين .

٢- على وزارة التخطيط الموازنة بين اعداد الخريجين مع مراعاة التخصصات ومدى حاجتها في سوق العمل , وانشاء شركات خاصة للتوظيف لوضع الفرد في المكان المناسب كلا حسب تخصصه .

المقترحات

١- اجراء دراسة مشابهة على عينات من فئات وشرائح اخرى من المجتمع.

٢- اجراء دراسات تجريبية ذات برامج ارشادية لخفض قلق البطالة لدى الطلبة.

المصادر:

- الأسطل , محمد مازن (٢٠١٤) : العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين ١٩٩٦-٢٠١٢, رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الاسلامية , غزة , فلسطين.
- اشتهيه , اياد وشاهين , محمد (٢٠١٥) : قلق البطالة وعلاقته بفعالية الذات لدى طلبة السنة الاخيرة في جامعة القدس ,المجلة الاردنية في العلوم التربوية , ١١(٣) : ٣١٩-٣٣٠ .
- الببلاوي, ايهاب وعبد الحميد , اشرف (٢٠٠٥): تقييم وتشخيص الاضطرابات السلوكية , الرياض , دار الزهراء .
- بشري , صموئيل وعمر ومنتصر (٢٠١٣) : اساليب التفكير وعلاقته بالقلق والعنف لدى طلاب الجامعة , المجلة العلمية _جامعة اسيوط ٢٩(١) : ٤٨٦-٥٣٩ .
- البكر , محمد عبدالله (٢٠٠١): اثر البطالة في البناء الاجتماعي , جامعة الكويت , مجلة العلوم الاجتماعية , المجلد ٣٢ , العدد ٢ , ص ٢٦٣-٢٩٥ .
- الجابري , كاظم كريم وصبري , داوود عبد السلام (٢٠١٣) : مناهج البحث العلمي , كلية التربية ابن الرشد , جامعة بغداد , العراق .
- الجبوري , جمال عبيس , شمباره , مدين نوري طلاك : قلق البطالة لدى طلبة الجامعة , مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية , ٢٠٢٠ , ١٠ , العدد : ٣ .
- حمزة , جمال مختار (٢٠٠٥) : قلق المستقبل لدى ابناء العاملين بالخارج , مجلة العلوم التربوية , جامعة القاهرة , كلية التربية , ١٣(١) : ٨٩-١١٠ .
- الجمال , حنان , ونوال بخيت (٢٠٠٨) : قلق البطالة وعلاقته بجودة الحياة وفعالية الذات السنة النهائية بكلية التربية بجامعة المنوفية , مجلة البحوث النفسية والتربوية , مجلد (١) , عدد ٩٢ , ص ٣٢٧-٢٨٥ .
- راتب , نجلاء (٢٠٠٥) : الجيل الشاب وصراع القيم " صراع الشباب بين الموروث والوافد " ورقة عمل مقدمة الى منتدى حوار الثقافات الانجيلية للخدمات الاجتماعية , اداب- بنها .
- الرشيدى , بشير واخرون (٢٠٠١) : سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية , اضطراب القلق , الكويت :مكتب الانماء الاجتماعي .
- الزهيري , حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٧) : مناهج البحث التربوي , ط١, مركز ديونو لتعليم التفكير , عمان , الاردن .
- سوري , سلاف (٢٠١٤) : انعكاسات الصراع القيمي على اداء الاستاذ الجامعي (رسالة ماجستير منشورة) , جامعة محمد خضير بسكره , كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
- صالح, سامية خضير (١٩٩٢): البطالة بين الشباب حديثي التخرج (العوامل , الاثار , العلاج), القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية.

- الطلافحة , فؤاد طه , الفقراء , زينات طه (٢٠١٩) : قلق البطالة وعلاقته بالانغلاق الفكري لدى طلبة جامعة مؤتة , دراسات العلوم التربوية , الجامعة الاردنية , عمادة البحث العلمي , ٤٦ (٢) ١٠٢-١٢٠ .
- الطيب , محمد انور احمد (٢٠٢٠) : العلاقة بين قلق البطالة وجودة الحياة لدى عينة من طلاب السنة النهائية بجامعة الخرطوم , مجلة الدراسات التربوية والنفسية , جامعة السلطان قابوس , ١٤ (٢) ٣٢٦-٣٤١ .
- عبدالله , حنان موسى السيد (٢٠٢١) : البنية العاملية لقلق البطالة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية والصلابة النفسية لدى طلاب السنة النهائية بجامعة الازهر , قسم علم النفس , كلية الدراسات الانسانية , جامعة الازهر .
- عبيدات , ذوقان , عبدالرحمن عدس ,كايد عبدالحق (٢٠١٢): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه, ط٤, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , عمان, الاردن.
- العجرش , حيدر حاتم فالح (٢٠١٥) : اسس البحث في التربية وعلم النفس , ط١, دار المنهجية للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
- الفليت , خلود (٢٠٠٧) : تحديات البطالة في المجتمع الفلسطيني والية علاجها من منظور اسلامي , بحث مقدم الى مؤتمر السلام والتحديات المعاصرة , الجامعة الاسلامية , غزة , ٢-١٣/٤/٢٠٠٧
- المحتسب , عيسى والعبادلة , نعيم والعكر , محمد (٢٠١٧) : المرونة كمتغير وسيط بين قلق البطالة وجودة الحياة لدى الخريجين , مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية , الجامعة الاسلامية غزة, ٢٥ (٣) : ١٧٢-١٨٩ .
- معشي, محمد بن علي(٢٠١٢) : قلق المستقبل لدى لطلاب لمعلم وعلاقه ببعض لمغيرات , دراسة تربوية نفسية , مجلة كلية التربية في الزقازيق , كلية التربية , جامعة جازان , ٢٧ (٧٥) : ٢٧٩-٣٠٨ .
- النجار , نبيل جمعة صالح (٢٠١٠): القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجته , دار الحامد للنشر والتوزيع.
- النعيمي ,مهند محمد عبد الستار (٢٠١٤) : القياس النفسي في التربية وعلم النفس , المطبعة المركزية , جامعة ديالى .
- الوليد, علي (٢٠١٤): فاعلية برنامج ارشادي عقلاني سلوكي في خفض مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة عسير , مجلة كلية التربية , المجلد ٢٤ , العدد ٩٣ , ص ٢٤٥ - ٢٨٤ .

الملاحق

ملحق (١)

اسماء السادة المحكمين لمقياس قلق البطالة

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
١	ا.د.اياد هاشم محمد	الارشاد النفسي	جامعة ديالى - كلية التربية المقداد
٢	ا.د. زهرة موسى جعفر	علم نفس النمو	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	ا.د. سميرة علي حسن	الارشاد النفسي	جامعة ديالى - كلية التربية المقداد
٤	ا.د. عدنان محمود عباس	الارشاد النفسي	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	ا.د. مظهر محمد	الارشاد النفسي	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	ا.د. لطيفة ماجد محمد	علم النفس	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	ا.د. هيثم احمد علي	علم النفس	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	ا.م.د. زينة شهيد	علم النفس التربوي	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
٩	ا.م.د. سناء علي حسون	علم النفس التربوي	مديرية تربية ديالى
١٠	ا.م.د. محمد ابراهيم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية

ملحق (٢)

مقياس قلق البطالة

ت	الفقرات	اوافق دائما	اوافق احيانا	اوافق نادرا	لا اوافق ابدا
١	اشعر ان كثرة البطالة في المجتمع تؤدي الى مشاكل اجتماعية.				
٢	اضطرب بشدة عند التفكير في الحصول على فرصة عمل .				
٣	تأرجح عمل الاخرين يجعلني قلق الى حد كبير .				
٤	اتشائم عند التفكير في الحصول على الوظيفة بعد التخرج .				
٥	انزعج من عدم اظهار الاخرين تقديرهم لي بسبب عدم حصولي على تعيين مركزي .				
٦	اتحسس غلاء المعيشة وانخفاض الدخل والعائد المادي.				
٧	احزن عندما اتخيل مايمكن ان يكون عليه وضعي المهني لاحقا.				
٨	اشعر بالطمأنينة والهدوء بالنسبة لحياتي المستقبلية .				
٩	اعتقد ان ضغوط الحياة تجعل من الصعب ان اضل محتفظا باملي في الحياة واتفائل بأنني سأكون في احسن حال .				
١٠	احصل على دخل مادي لا يغطي احتياجاتي اليومية .				
١١	اشعر ان الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح .				
١٢	اشعر بتدني مستواي وتزايد شدة القلق بسبب البطالة .				

١٣	أخشى من العزلة مستقبلا اذا بقيت بدون عمل .
١٤	انزعج من ازدياد متطلبات الحياة .
١٥	أخشى فقدان مصدر دخلي مستقبلا .
١٦	أخاف المجهول في هذه الحياة التي تمضي بشكل مزيف ومخزن.
١٧	اعتقد ان الهجرة الى الخارج هي الحل الاخير لمشكلاتي
١٨	أخشى ازدياد الفقر مستقبلا لي وللآخرين .
١٩	أخاف الاضطرار لعمل لا يناسبني .
٢٠	اتوافق مع مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل من المستقبل .
٢١	أشعر بعدم الامان بالنسبة لحياتي المستقبلية .
٢٢	أخشى عدم الاستقرار الاقتصادي .
٢٣	أخاف من تدهور الوضع الحالي .
٢٤	تفكيري بالحصول على وظيفة هو المصدر الاساس لقلقي .
٢٥	امتلك طموحات واهداف واضحة في الحياة واعمل لمستقبل وفقا لخطة رسمتها لنفسي واعرف كيف احققها.
٢٦	أشك في تحقيق طموحاتي المهنية مستقبلا .
٢٧	أؤمن ان المساعدات الانسانية المقدمة تلبى كافة الاحتياجات .
٢٨	انزعج بسبب اعتمادي على الاخرين لتلبية احتياجاتي .
٢٩	أشعر انني سأكون مستقرا في حياتي المقبلة .
٣٠	أخشى ان لا اجد فرصة بعد التخرج .
٣١	أخشى على مستقبلي في مجال العمل .
٣٢	أخشى ازدياد البطالة .